دور أيميلاين بانكهرست في الجمعيات النسوية البريطانية (١٨٦٧ ـ ١٨٨٦م)

الأستاذ المساعد
عصام خليل محمد
الجامعة العراقية – كلية الآداب

الباحثة
سرى نجم عبود سلوم
الجامعة العراقية – كلية الآداب

The role of Emilyn Bancherst in British women's associations (1867-1886)

Assistant Professor
Issam Khalil Muhammd

researcher
Sura Najim Abood Saloon

ملخص البحث

ناضلت الناشطة في مجال حقوق المرأة البريطانية أيميلاين بانكهرست لجعل المجتمع البريطاني مجتمع تتساوى فيه الحقوق والواجبات بين الذكر والأنثى، وخاصه بعدما راتهو من ظلم حكومي مارس سياسة التمييز بين الجنسين، فكان مجتمع أرستقراطي ذكوري سلب من المرأة أبسط حقوقها لذلك كان لابد من صوت يوقظ النساء من السبات الطويل ومن الجمود الذي أرادت الحكومة البريطانية أن يكن فيه، فكان ذلك الصوت أيميلاين التي هيئتها الظروف الصعبة لأن تكون مناضلة تدافع عن حقوق النساء وتقوم بتوعيتهن بأن لهن حقوق سلبتها الحكومه البريطانية منهن وحان الوقت لأستردادها بالسلم او العنف

Abstract

British women's rights activist Emeline Pankhurst has struggled to make British society a society where rights and duties are equal between male and female، Especially when she saw the injustice of the government، which practiced a policy of gender discrimination It was a male aristocratic society deprived of women the most basic rights so it was necessary to voice the awakening of women from the long hibernation and the stalemate that the British government to be in it. It was the imelian voice that the difficult conditions made her to be a fighter who defended and educated women ،That they have rights taken away by the British government and the time has come to recover them with peace or violence

مدخل تاريخي

الحمدُ لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد(صلى الله عليه وسلم) وعلى أله وأصحابه أجمعين:

ناضلت الناشطة في مجال حقوق المرأة البريطانية أيميلاين بانكهرست لجعل المجتمع البريطاني مجتمع تتساوى فيه الحقوق والواجبات بين الذكر والأنثى، وخاصه بعدما راتهُ من ظلم حكومي مارس سياسة التمييز بين الجنسين، فكان مجتمع أرستقراطي ذكوري سلب من المرأة أبسط حقوقها لذلك كان لابد من صوت يوقظ النساء من السبات الطويل ومن الجمود الذي أرادت الحكومة البريطانية أن يكن فيه، فكان ذلك الصوت أيميلاين التي هيئتها الظروف الصعبة لأن تكون مناضلة تدافع عن حقوق النساء وتقوم بتوعيتهن بأن لهن حقوق سلبتها الحكومه البريطانية منهن وحان الوقت لأستردادها بالسلم او العنف. لذلك بدأت تبحث عن الجمعيات والأتحادات المعنية بالدفاع عن حقوق المرأة للأنخراط فيها ويعود أهتمامها المتزايد بذلك أيضاً ، الى ردة فعلها العنيفة على أرثٍ أجتماعي تراكم عبر قرون سادت فيها مجموعة من العادات والتقاليد والمعتقدات الدينية التي تبلورت فيما بعد الى قوانيين أجتماعية عرفية وقوانيين وضعية سلبت من خلالها المنظومة الحكومية كامل الحقوق النسوية لصالح الرجل ووضعتها في مرتبة أدنى ، في مجتمعٍ سادت فيهِ مبادئ وتقاليد أجتماعية متخلفة وخاطئة قامت على أساسين هما التمايز البشري والأنقسام المجتمعي، فعلى الأساس الأول خسرت المرأة حقوقها، وعلى الأساس الثاني قسم المجتمع الأنساني الى طبقات متباينة كان من أبرز نتائجه أستعباد الطبقة الفقيرة من قبل الطبقات المجتمعية الأعلى وبناء على ذلك وضعت المرأة في منزلة تحت منزلة الرجل والطفل الرضيع وعُدت مخلوق من المخلوقات الدُنيا وتحتم عليها البقاء تحت وصاية والدها الذي أمتلك حق التصرف المُطلق في أموالها وممتلكاتها حتى زواجها كما كان لديه كامل الحق في تزويج أبنتهِ ممن يشاء ومتى يشاء وبعد الزواج تنتقل السلطة الى الزوج حيث كانت المرأة تمنح صفة (أبنة الزوج)، أمعاناً في أذلالها والأنتقاص من ذاتها، لأنها تعد في نظر المجتمع فاقدة الأهلية، ولا يمكنها الأهتمام بنفسها فتسمى بأسم الزوج وتقطع بذلك صلتها بعائلتها الأصلية كان وضع المرأة في بريطانيا، كما وصفتهُ أيميلاين، وضع المحكومة بشكل مطلق من قبل الرجل، إذ كان للزوج الحق في قتل زوجته أذا ما أرتكبت فعلاً فاحشاً

دون أن يعاقبهُ القانون على ذلك، لأنها تُعد سبب الألم والخطيئة التي يقع فيها الرجل لذلك فهي عبء على ذكور العائلة وكان من نتائج ذلك التمايز البشري أيضاً، منع المرأة من الأدلاء بالشهادة وإداء القسم وحق التصويت، كما نادت أيميلاين بأن المرأة والرجل خلقاً متساويان وأن كلاهما مكملاً للآخر فدفعها ذلك إلى البحث عن جمعياتٍ وأتحاداتٍ للعمل فيها من أجل الوصول الى فهمٍ أوسع لمبدأ المساواة وتحقيق فصلٍ من فصول العدالة الأجتماعية. ومن بين تلك الجمعيات التي بدأت أيميلاين العمل فيها:

أولاً: جمعية حق المرأة في الأقتراع:

هي أول جمعية وطنية شُكلت في بريطانيا في السادس من تشرين الثاني-نوفمبر ١٨٦٧م، من قبل (ليديا بيكر) Lydia Becker[١] وكان هدف الجمعية مساواة المرأة بالرجل ومناقشة قضايا المرأة وأيجاد الحلول المناسبة لها ومن بينها قضية تعليم الأناث وقضية حق المرأة في التصويت. بدأت أيميلاين منذُ الخامس عشر من حزيران-يونيو ١٨٧٦م حضور أجتماعات الجمعية فأخذت تدافع عن النساء ونالت بذلك أعجاب الحاضرين ونجحت في أقناعهم بعقد أجتماعاً آخر للجمعية في مانشستر في الثاني عشر من تموز-يوليو ١٨٧٦م، وبذلك بدأت ليديا بيكر تعجب بأيميلاين وتعمل على أقناعها بالأنضمام الى الجمعية لاسيما بعد أن عقد الأجتماع الآخير في قاعة التجارة الحرة في (شارع بيتر) Peter Street في مانشستر حيث ألقت أيميلاين خطابات حماسية خلاله أثرت في قلب سامعيها ورددت أيميلاين "ينبغي منح المرأة حقوق التصويت الممنوحة للرجل وبنفس الشروط"[٢].

أنضمت أيميلاين الى الجمعية في الخامس عشر من تشرين الأول -أكتوبر١٨٨٠م ونشرت مقالاتها عن حقوق المرأة في (مجلة المرأة)، وشكلت بالأشتراك مع ليديا بيكر اللجنة المركزية لجمعية حق المرأة في الأقتراع في السابع عشر من كانون الأول-ديسمبر ١٨٨٠م وذلك للضغط على أعضاء البرلمان البريطاني بشأن حق المرأة في الأقتراع، من خلال تنظيم التظاهرات العامة وتقديم العرائض للبرلمان، والقيام بحملات واسعة للتعريف بحقوق المرأة والمطالبة بتشريع قانون يضمن حقها في الأقتراع[٣]. وعقدت الجمعية العديد من الأجتماعات لوضع آلية عمل تفضي الى عقد تظاهرات أحتجاجية للمطالبة بتحسين ظروف المرأة والمناداة بحقها

في التصويت[٤]. وفي التاسع عشر من شباط-فبراير١٨٨٤م أثناء أحتجاج النساء في مدينتي لندن ومانشستر على الحكومة البريطانية ومطالبتهن بحقوقهن، طرح وليم غلادستون لائحة الأصلاح الأنتخابي الثالثة والتي منح من خلالها حق التصويت للعمال الزراعيين ولعل أبرز ماتضمنتهُ الأئحة مايلي:

١. منح الذكور ممن بلغوا الحادية والعشرين عاماً حق الأقتراع، على أن يكونوا من مالكي ومستأجري الأراضي وبأيجار سنوي لايقل عن عشرة جنيهات.
٢. أعادة توزيع المقاعد البرلمانية للدوائر الأنتخابية البالغة مائة وأربعة وثلاثون مقعداً على وفق الكثافة السكانية[٥].
٣. منح طبقة العمال الزراعيين حق الأقتراع أسوةً بالعمال الصناعيين.
٤. جعل شروط الأقتراع متساوية في المدن والقصبات مع مراعاة أن تكون النسبة عضواً واحداً لكل خمسون ألف نسمة[٦].

دخل القانون حيز التنفيذ في كانون الأول ١٨٨٤م بعد أقرار الملكة فكتوريا له، وعلى الرغم من ما أحتواه من أمتيازات سابقة ,الا أنه حرم الخدم البالغين والعاملين في منازل أسيادهم حق الأقتراع ، فضلاً عن فشله في أعادة توزيع المقاعد على الدوائر الأنتخابية بشكل منصف وصحيح ، وبسبب تلك الثغرات قدم غلادستون لائحة عام ١٨٨٥م وهي مكملة للائحة السابقة وتضمنت الأتي:

١. زيادة عدد أعضاء مجلس العموم بنسبة أثنتي عشر نائباً ليرتفع عدد أعضاءهُ من ستمائة وثمانية وخمسون عضواً الى ستمائة وسبعون عضواً[٧].
٢. تقسيم بريطانيا الى دوائر أنتخابية متساوية عددها ستمائة وستة عشر دائرة أنتخابية ترسل كل دائرة منها عضواً واحداً يمثلها في البرلمان، بأستثناء سبعة وعشرين دائرة فترسل عضوين من ضمنها دوائر مدينة لندن وجامعات أكسفورد ودبلن وكامبردج، كما تم دمج القصبات التي يقل عدد سكانها عن خمسه عشر ألف نسمة مع المدن[٨].

على الرغم من التعديلات الأنتخابية التي أحتواه القانونين السابقين لعامي١٨٨٤م و١٨٨٥م ,الا أنهما لم يحتويا على أي أشارة لا من قريب ولا من بعيد إلى النساء والى حقوقهن المدنية والسياسية ومن بينها حق الأنتخاب، ألامر الذي دفع أيميلاين الى أنتقاد تلك القوانين

وتحريض النساء على الخروج ضدها لتذكير الحكومة البريطانية بوجود المرأة في المجتمع وأنه يجب أعطاءها حقها شأنها شأن الرجل[٩]. ولم يقتصر الأمر على التحريض ، بل قادت أيميلاين بنفسها تظاهرة كبيرة أمام مبنى البرلمان البريطاني، وهي تحمل لافتة كبيرة كتب عليها "قانون عام١٨٨٤و١٨٨٥ وحقوق النساء"[١٠]. إلا أن الحكومة البريطانية لم تعر أي أنتباه لمطالب النساء[١١]. ألتقت أيميلاين في التاسع عشر من كانون الثاني-يناير ١٨٨٦م في لندن بالسيدة (ديم ميليسنت غاريت فوسيت)[١٢] Dem Millicent Garrett Fawcett وناقشتا الخطط المستقبلية للجميعة، ومن تلك الخطط أنشاء تجمعات نسائية لغرض أعطاءهن دروساً في القراءة والكتابة والتوعية والثقافة وتعريفهن بحقوقهن المسلوبة[١٣]. أذ أدركت أيميلاين ضرورة تخليص الأناث من الأمية والتخلف والأستغلال الحكومي لهن جراء عدم معرفتهن بحقوقهن، وبذلك أستطاعت أن توسع أدراكهن للأمور الأجتماعية العامة وتعريفهن بضرورة تبوء وظائف محترمة كي تكون لهن مكانة أجتماعية مهمه[١٤]. أستطاعت أيميلاين بهذه الخطوة أن تنقل الأناث من الظلام الى النور وأن تخلق منهن جيل مثقف واعي يطالب بحقوقه المسلوبة بسبب التخلف الذي أرادت الحكومة البريطانية أن تبقيهن فيه[١٥].

ثانياً : جمعية النساء الفابيات :

بدأت فكرة تأسيس هذه الجمعية بعد أجتماع عدد من المفكرين من دُعاة وأنصار الفكر الأشتراكي من بينهم(سيدني ويب)[١٦]Sydeny Webbوزوجته السيدة(بياترس ويب)[١٧]Beatrice Webb والسيد (جورج برنارد شو) [١٨]George Bernard shaw، وذلك لمناقشة قضايا المجتمع الهامة ذات المساس المباشر بحياة الناس، ونشر القيم الأخلاقية السامية بين أفراد المجتمع[١٩]. وأعلن عن تأسيسها في الرابع من كانون الثاني١٨٨٤م في لندن، وقد أشتق أسم الجمعية الفابية من القائد الروماني (فابيوس كونكتاتورد)[٢٠] Fabius Kunktatur، ووضعت الجمعية أسس النضال من أجل تحقيق الأشتراكية والدفاع عن حقوق الأنسان والعمل الديمقراطي السلمي ونبذ الفردية وتحقيق أهداف الطبقة العاملة في العيش الرغيد والحياة الكريمة[٢١]. كما تُبنت الجمعية مبادئ عدة منها:

١. ضرورة تطوير العملية السياسية وذلك من أجل تحقيق الأشتراكية عبر المؤسسات الديمقراطية.
٢. العمل على التخلص من الأستغلال والظلم الأجتماعي من خلال المؤسسات الحكومية والتشريعية، وسن القوانين التي تستند الى المبادئ الأشتراكية للوصول الى تطبيق كامل لمبادئ العدالة الأجتماعية.
٣. بذل الجهود لتوحيد أًصوات الطبقة العاملة في الأنتخابات، لتحقيق أغلبية قادرة على تنفيذ برامج الأصلاح الأجتماعي وفق النظريات الأشتراكية[٢٢].
٤. الدعوة الى زيادة الوعي الفكري والحضاري بين الناس، من خلال القضاء على الجهل والأمية وتوسيع قاعدة التعليم، لأن ذلك ينعكس على رُقي المجتمع وتحقيق العدالة الأجتماعية المنشودة [٢٣].

تعد الجمعية الفابية من أبرز الجمعيات الأشتراكية التي تبنت مطالب العمال في تحقيق العدالة الأجتماعية والمشاركة السياسية، كما حصلت على تأييدٍ واسع في بريطانيا وذلك بعد أخفاق الحركة العرائضية في أنجاز أهدافها[٢٤]. وأعلنت أيميلاين أنضمامها إلى جمعية النساء الفابيات في السادس عشر من شباط١٨٩١م، وذلك أثناء أنعقاد المؤتمر الدولي للأشتراكيين والنقابات العمالية في لندن[٢٥]. طالبت أيميلاين في أجتماعات الجمعية النساء الميسورات الحال الى دعم الراغبات في التعليم مادياً ومعنوياً من أجل خلق مجتمعات متحضرة وواعية تستطيع أن تؤدي دورها الأجتماعي والسياسي على أحسن وجه[٢٦]. وفي مجال دفاعها عن الطفولة قالت: "كنا أطفال الأمس ومانسعى اليه اليوم هو أن يعيش أطفالنا طفولتهم وبحقوق كاملة لكي يكونوا رجالاً ونساءاً فاعلين وليتابعوا نضالهم فيما بعد من أجل خلق طفولة سليمة وجميلة"[٢٧].دافعت أيميلاين عن الفتيات القاصرات وطالبت الجمعية أن يكون مبدأ منع تزويجهن من ضمن مبادئها، فرحب جميع أعضاء الجمعية بذلك المقترح[٢٨]. فعملت الجمعية بكل طاقتها للضغط على الحكومة لمنع تزويج الفتيات الصغيرات اللأتي حرمن من طفولتهن ومن فرص التعليم بسبب زواجهن المبكر، فطبعت أيميلاين نيابة عن الجمعية الفابية منشوراً ذكرت فيه: "نحن لن نتواني عن القيام بأي تحرك أو بذل أي جهد من أجل الضغط على مختلف الجهات لحماية الفتيات من التزويج المبكر"[٢٩].كما أوضحت أيميلاين لأعضاء الجمعية مخاطر

الزواج المبكر بناءاً على ما أفرزته تجارب النساء أللواتي عانين من ذلك الأمر، فدعت الى عدم تزويج الفتيات قبل بلوغهن الثامنة عشر عاماً، لما قد يترتب على مثل هذا النوع من الزواج من مخاطر على صحة النساء الجسدية والنفسية، فقد تتعرض الفتاه القاصر لمشاكل الأجهاض أو الولادة المبكرة أو الوفاة أحياناً[٣٠]. كما قد تعاني في حالات أخرى من أضطرابات نفسية وسلوكية بسبب حرمانها من التمتع بسنوات طفولتها. وتعد قضايا الزواج والطلاق والبطالة من القضايا الهامة التي دأبت أيميلاين على طرحها داخل الجمعية الفابية، حيث طالبت بتشغيل العاطلين عن العمل وبأجور مناسبة لأعالة أنفسهم وأسرهم. كما دعمت المشاريع الخاصة التي تبنتها النساء الميسورات من أجل تشغيل النساء في معامل الخياطة والتطريز وتعليب الفواكه والخضروات وصنع الحلويات وغيرها من الأعمال[٣١].

ثالثاً: الأتحاد الليبرالي للمرأة:

بادرت كل من أيميلاين بانكهرست والسيدة (صوفيا فراي) Sophia Fry[٣٢] بالدعوة لتشكيل الأتحاد الليبرالي للمرأة في الثامن عشر من تشرين الثاني ١٨٨٦م في دار لينغتون في مقاطعة (دورهام)Durham في شمال شرق أنكلترا[٣٣]. أنتخبت أيميلاين مسؤولة عن قيادة وتنظيم الحملات والتظاهرات الأجتماعية المطالبة بحقوق المرأة، فيما أنتخبت صوفيا فراي سكرتيرة الأتحاد[٣٤]. فتمكنت أيميلاين خلال مدة قصيرة من أقناع أعداد كبيرة من النساء بالأنضمام للأتحاد فأرتفع عدد عضواتهِ الى ستة ألاف عضوة ثم بلغ عدد عضواته عام ١٨٩٢م خمسة وسبعون ألف عضوة[٣٥]. ويعود الفضل في ذلك الى أيميلاين لما لها من حماسة وحضور متقد وبلاغة كلامية متميزة، فأخذت بكل حملة تقودها تجذب الكثيرات للأنضمام لها، كما أعطتهن وعداً بحصولهن قريباً على حق الأقتراع وأعربت عن سعادتها وتفاؤلها بما لمستهُ من وعي لديهن وأستجابتهن السريعة للأنضمام الى الجمعيات والأتحادات المدافعة عن حقوقهن وتحليهن بالشجاعة للوقوف بوجه الظلم الأجتماعي الواقع عليهن[٣٦]. قامت أيميلاين بطبع وتوزيع منشورات تدعو من خلالها النساء لحضور تجمع نسائي موسع يعقد في قاعة الأحتفالات الكبيرة في لندن يوم الخامس عشر من حزيران ١٨٨٨م لغرض مناقشة القضايا التي تخص حقوق ومستقبل المرأة في بريطانيا[٣٧]. كما ناقشت أيميلاين موضوع السماح للمرأة

بالتصويت، مبينة أن تحقيق ذلك سيؤدي الى تغيير واضح وملموس في البناء الفكري للمجتمع البريطاني نحو الأفضل، وسيشكل أنعطافة هامة جداً في المسيرة الطويلة والصعبة للمرأة البريطانية بأتجاه تحقيق حريتها من خلال أستخلاص حقوقها وبناء ذاتها[٣٨]. وواصلت تشجيع النساء لحضور الأجتماعات ورفع المطالب إلى البرلمان البريطاني، كما أنشأت نادياً للأسر ذات الدخل المحدود في لندن في التاسع عشر من تشرين الأول ١٨٩٠م، لأعطاء أبناءهم دروساً ومحاضرات في تعلم الغناء والنحت والقراءة والكتابة وغيرها من الأنشطة المفيدة الأخرى[٣٩].أختيرت أيميلاين نائبة لرئيسة الأتحاد الليبرالي(كاثرين غلادستون)[٤٠] Catherine Gladstoneمنذ عام ١٨٨٧ ,الا أنها الرئيس الفعلي للأتحاد وبرزت جهودها واضحة في تطوير عمل الأتحاد وأنضمام الكثير من النساء الى لجانهِ المتعددة[٤١]. وشاركت في أجتماعات(المجلس الدولي للمرأة)[٤٢]International Council Woman المنعقد في لندن في الثالث من آذار-مارس١٨٩٣م، وبمشاركة تسع دول هي كندا والولايات المتحدة الأمريكية وأيرلندا والهند وفنلندا والدنمارك وفرنسا والنرويج، دعت فيهِ أيميلاين منظمات النساء المهنية والنقابات العمالية والجمعيات الخيرية للأنضمام الى المجلس لزيادة عدد أعضائهِ وتكثيف نشاطاته وبلورتها في برنامج واضح ومعلوم يهدف الى بناء مؤسسات أجتماعية تتبنى قضايا المرأة وتسعى الى تحقيقها بالسبل القانونية والديمقراطية[٤٣]. وكان المجلس قد عقد أجتماعهُ الدوري الثاني في العاصمة الأمريكية واشنطن في الثامن من آيلول-سبتمبر١٨٩٣م، وأتخذ قراراً بعقد أجتماعاتهِ الدورية كل ستة أشهر في واحدة من الدول المشاركة[٤٤]. تعرفت أيميلاين في أحدى أجتماعات الأتحاد على سيدة تدعى (ليونور فيليبس)[٤٥]Leonora Phillips وبفضل جهود أيميلاين أنضمت ليونور الى الأتحاد بعد أن تأثرت بأفكار أيميلاين ونشاطها[٤٦]. ثم أصبحت ليونور عضوة نشطة في الأتحاد ورشحت من قبل أيميلاين لتشغل منصب نائبة لرئيسة الأتحاد النسائي الليبرالي الأسكتلندي منذ عام ١٨٩١م[٤٧]. كما حاولت أيميلاين أن تستثمر قناعة ليونور وأستعدادها لمساعدة الفقراء فأقترحت عليها أستثمار أموالها في مشاريع تخدم الصالح العام[٤٨].

فبنتْ مستشفاً مجاني، وجامعات و مدارس مجانية في مدن(ليستر) Leicester و(بريستول) Bristol و(ساوثمبتون)Southampton ودار للمُسنين في شمال لندن، ودار

لأيواء الأيتام في ضاحية(كاستل)Castellغرب لندن التي أصبحت فيما بعد دار ومدرسة مهنية للأيتام[٤٩]. وبتشجيع من أيميلاين أنشأت ليونور مصنعاً للخياطة والتطريز في مدينة (بورتسموث)Portsmouth جنوب لندن لتشغيل الفتيات ليتمكن من الحصول على مصدر رزق وحياة كريمة[٥٠].

الخاتمة

من أهم النتائج التي توصلت أليها الباحثة في هذه الدراسة :

١. نجحت أيميلاين في توعية الأناث بضروة الأنضمام إلى الجمعيات والأتحادات المدافعة عن حقوقهن وذلك من أجل الضغط على البرلمان البريطاني ومسائلةُ بضرورة الحصول على المساواة مع الذكور.
٢. نبهت أيميلاين النساء إلى أحدى أهم القضايا التي يجب العمل بكل الوسائل من أجل تحقيقها وهي قضية المطالبة بحق التصويت والمشاركة السياسية وذلك لأن حصول المرأة على حق التصويت يمنحها باقي الحقوق تدريجيا وصولا إلى المساواة الكاملة مع الرجال.
٣. رغم ماتعرضت له أيميلاين من مضايقات ألا أنها نجحت في نشر الوعي بضرورة منع تزويج القاصرات من خلال عقد الندوات والأجتماعات.
٤. تمكنت أيميلاين من جعل الأناث يدركن أهمية تعلم القراءة والكتابة، كما أقامت دورات تعليم وتثقيف وتوعيه فنجحت في تخليص الكثيرات من الأمية والتخلف والأستغلال.
٥. أدى نشاط أيميلاين وعملها الدؤوب إلى توعية العمال بضرورة التحرك للمطالبة بتحسين الأجور بعد أن كانوا يتقاضون أجورا زهيدة .
٦. تمكنت أيميلاين من أظهار الواقع الصحي الرديء وذلك دفع السلطات لأعادة النظر بتأهيل المستشفيات وتوفير المستلزمات الطبية .

هوامش البحث ومصادره

١) ليديا بيكر:ولدت في مانشستر٢٤شباط١٨٢٧م،وتوفيت في ١٨تموز١٨٩٠م بسبب مرض الخناق، عالمة فلك وأحيائية وكاتبة وناشطة في مجال حقوق المرأة، كان لها دورا مهما في حياة أيميلاين حيث أثرت مقالاتها المدافعة عن الحقوق وخاصة حقها في التصويت التي كان لها تأثيرا كبيرا بحيث أنها قررت أن تسلك طريق ليديا بيكر عندما تكبر.للمزيد ينظر:خليل البدوي،موسوعة شهيرات النساء ، عمان ، دار أسامة للنشر ، ١٩٩٨ ، ص١٠٥

; Emmeline Pankhurst، My Ownstory، London، Eveleigh Nash، 1914، P.29.

2) Wilding Norman And Philip Laundy ،An Encyclopedia Of Parliament، London،1961.، P.576.

٣) سيدني بايلي،الديمقراطية البرلمانية الأنكليزية،ترجمة فاروق يوسف أحمد،القاهره، مكتبة الأنكلو مصرية،١٩٧٠، ص١٢٨.

4) Adams George Burton، Constitutional History Of England، London CAP، 1948،P.463.

٥) ربيع حيدر طاهر، تطور البرلمان البريطاني ١٩١١-١٩٤٩م، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية الآداب، ٢٠٠٧ ، ص٤٥.

٦) عدي محسن غافل، الأصلاح البرلماني في بريطانيا في العصر الفكتوري ١٨٣٧-١٩٠١، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، الجامعة المستنصرية، كلية التربية، ٢٠٠٦، ص٢٤٩.

٧) ربيع حيدر طاهر، المصدر السابق، ص٤٦.

8) Butler James، A History Of England 1815- 1939،London، Ox Ford، 1960،P.207.

9) Adams George Burton، Op.Cit.،P.471.

10) Wilding Norman And Philp Laundy، Op.Cit.،P.537.

11) Driley، Am I That Name? Feminism And The Catgor Of Women In History، Basings Toke، Macmillan، 1998، P.30.

١٢) ديم ميلينست غاريت فوسيت(١٨٤٧- ١٩٢٩)م: زعيمة سياسية وناشطة وكاتبة وهي رمز نسوي وداعية في مجال حقوق المرأة وكانت أمرأة ثرية طلبت منها أيميلاين أن تمول حملاتها فعملت على تمويل نشاطات أيميلاين كما ساهمت في جمع التبرعات مع أيميلاين. للمزيد ينظر:

C.Collett، For Labour And For Women: The Women's Labour League، 1906-1918، Man Chester، Manchester University، 1989،P.73.

13) Mrs. Pankhurst، The Importance Of The Vote، London Vote، London The Woman's Press، 1908،P.8.

14) Encylopedia Britannica، New York، 1996،P.943.،44.

15) Butler James، OP.Cit.،P.208.

١٦) سيدني ويب(١٨٥٩– ١٩٤٧)م: مفكر أشتراكي وخبير أقتصادي ومصلح بريطاني أصبح عضواً في البرلمان عن دائرة (سيهام)Siham في أنتخابات عام ١٩٢٢م، كما حصل على لقب بارون (باسفيلد) Pasfield بمقاطعة (ساوثهامبتون)Southampton ، وأصبح وزيراً للمستعمرات، ووزير الدولة لشؤون الدومنيون في حكومة رامزي ماكدونالد عام ١٩٢٩م للمزيد ينظر:

Sidney And Beatrice Webb British، EncycloPedia Britannicain English Retrieved، 2017،P.25.

١٧) بياتريس ويب(١٨٥٨م –١٩٤٣)م: عالمة أجتماع وخبيرة أقتصادية ومفكره أشتراكية ومصلحة أجتماعية أنكليزية. وهي أحدى مؤسسات كلية لندن للأقتصاد والعلوم السياسية عام ١٨٩٥م، كما لعبت دوراً محورياً في تشكيل الجمعية الفابية. للمزيد ينظر:

Malcolm Muggeridge، Chronicles Of Wasted Time، Volume 1، The Green Stick، Collins، 1972،P.206.

١٨) جورج برناردشو(١٨٥٦– ١٩٥٠)م : كاتب وصحفي بريطاني ساهم في شرح نظريات الأقتصاد الأشتراكي ومنافعة التي تعود على المجتمع كما بين نقاط الضعف في الأقتصاد الرأسمالي وتناقضاته وأزماته. للمزيد ينظر:.Ibid;P.210

١٩) موسى محمد آل طويرش، التطورات الديمقراطية في بريطانيا ١٠٦٦-١٩٠١ دروس في الوطنية والبناء السلمي للديمقراطية، بغداد، دار ومكتبة عدنان، ٢٠١٢، ص٢٧٦.

٢٠) فابيوس كونكتاتورد: (٢٠٣–٢٧٥) ق. م قائد روماني حارب (هانيبال)Hannibal وهزمه في معارك عدة لجأ الى الخطط العسكرية التي لاتقوم على المواجهة المباشرة وأنما بأتباع أسلوب المناورة والمراوغة. للمزيد ينظر: عمار علي حسن، تقريب البعيد، القاهره ، سما للنشر والتوزيع ، ٢٠١٥، ص٢٠٧;

T.Billington Greig، The Militant Suffrage Movement Emacipation In Ahurry، London، Frank Palmer، 1911،P.6.

21) Emmeline Pankhurt،Op. Cit.،P.33.

22) Mary Stocks، My Common Place Book، London، Peter Davies، 1970،P.70.

23) Wood Anthony،Nineteenth Century Britain 1815-1914،London، Longmans ،1960،P.455.

24) I.C.Fletcher، Astar Chamber of the Twentieth century: suffrageettes liberals And The 1908 Rush The Commons Case، Journal Of British Studies 35، 1996،P.36.

25) B.Harrison، Tow Models Of Feminist Leadershif Milli Cent Garrett Fawcett And Emmeline Bankhurst In His Prudent Revolution Aries Between The Ware Oxford، Oxford University، 1987، P.17.

26) J.Hannam And K.Hunt Socialist Women Britain 1880-1920، London، Rout Ledge، 2001،P.39.

27) Emmeline Pankhurst ، Op.Cit.،P.45.

٢٨) أحمد لطفي السيد مرعي، أستراتيجية مكافحة جرائم الإتجار بالبشر: دراسة مقارنة الرياض، دار الكتاب الجامعي، ٢٠١٦،ص٨٠.

29) P.Bartley، Votes For Women 1860-1928، London ، Hodder And Stoughton، 1998،P.35.

٣٠) نهى عدنان القاطرجي، الغزو الناعم: دراسات حول أثر العولمة على المرأة والأدارة والمجتمع، القاهرة، دار الفكر الغربي، ٢٠١٧،ص١٠٠.

٣١) جمال حسن أحمد عيسى، مشكلة البطالة وعلاجها: دراسة مقارنة بين الفقة والقانون، تونس، اليمامة للطبع، ٢٠٠٠،ص،١٤٨.

٣٢) صوفيا فراي (١٨٣٧– ١٨٩٧)م: ناشطة سياسية، ركزت جهودها في مجال الدفاع عن حقوق المرأة البريطانية ،اذ دعت النساء من مختلف الجمعيات النسائية الليبرالية للأنضمام إليها في تشكيل الاتحاد الليبرالي للمرأة. للمزيد ينظر:

Emmeline Pankhurst،Op.Cit.P.90.

33) Wilding Norman And Philip Laundy، Op.Cit.، P.160.

34) Robert M. Rayner.B.A، Britain and Europe 1815-1936، London، 1958 ،P.200.

٣٥) مسفر بن علي القحطاني، حقوق المرأة في ظل المتغيرات المعاصرة ، الظهران ، جامعة الملك فهد للطباعة ، ٢٠١٠، ص١٠.

٣٦) محمد رشيد رضا ، مناظرة في مساواة المرأة بالرجل في الحقوق والواجبات ، القاهرة، دار النشر للجامعات ، ١٩٨٩، ص٧٠.

37) Emmeline Pankhurst، Op.Cit.،P.70.

٣٨) عبد القادر محمد، مبدأ المساواة ودوره في تولي الوظيفة العامة، القاهرة، المركز القومي للإصدارات القانونية، ٢٠١٦،ص٢٧٦.

39) Davies R.G.I.H. Denton، the English Parliament In the Middle Ages، Unpublised، Doctoral Dissertation، Manchester College، University Of London، 1981،P.91

٤٠) كاثرين غلادستون(١٨١٢م –١٩٠٠)م: زوجة رئيس الوزراء البريطاني وليم غلادستون عملت رئيسة الأتحاد اليبرالي للمرأة للمدة من ١٨٨٧م- ١٨٩٣م وناشطة في مجال الدفاع عن حقوق المرأة البريطانية. للمزيد ينظر: Robert M. Rayner.B.A،Op.Cit.،P.23

٤١) عبد القادر محمد، المصدر السابق، ص٢٧٧.

٤٢) المجلس الدولي للمرأة: هي منظمة تعنى بالدفاع عن حقوق المرأة في كافة المرافق الحياتية وكذلك تناقش جميع المشاكل والقضايا الأسرية في جميع الدول. للمزيد ينظر:

C.Lytton And T.Warton، Spinster And Prisoners Some Personal Experiences، London، wiliam Heine Mann،1914 ،P.28.

٤٣) محمد رشيد رضا، المصدر السابق، ص٨١.

٤٤) مسفر بن علي القحطاني، المصدر السابق، ص١٢.

٤٥) ليونور فيليبس(١٨٦٢– ١٩١٥)م: وهي أمرأة ثرية عملت في مجال الدفاع عن حقوق المرأة وذلك بتشجيع من أيميلاين. للمزيد ينظر:

Munro William Bennett، The Governents Of Europe، The Macmillan Con، New York، 1939 ،P.92.

46) Mary Stocks، My Commonplace Book، London، Peter Davies، 1970، P.81.

٤٧) عمار علي حسن، تقريب البعيد، القاهرة، مطبعة سما للنشر والتوزيع، ٢٠١٥، ص١١٢.

48) Emmeline Pankhurst، Op.Cit،P.95.

49) David C.Douglas، English Historical Documents 1833-1874، Vol.12، London، 1940،P.113.

50) B.K.Scott، Selected Letters Of Rebecca West، London، Yale، 2000،P.93.